جونسون يتوقع شتاء صعباً مع الفيروس

بريطانيا: نتابع عن كثب متحورة فرعية جديدة لـ «كورونا»

مركز لتوزيع اللقاحات المضادة لكورونا في العراق

مسعفون ينقلون مصاباً بكورونا في بريطانيا

مقابر ضحايا كورونا في البرازيل

عواصم - «وكالات» : واصلت أعداد الوفيات بفيروس كورونا في اليمن ارتفاعها الثلاثاء، إذ قفزت إجمالي حالات الوفاة إلى 1813 مع بدء انحسار الموجة الثالثة للجائحة في البلاد المستمرة للشهر الثالث.

وقالت اللجنة الوطنية للطوارئ لمواجهة كورونا التابعة للحكومة اليمنية المعترف بها دولياً إنها سجلت 19 إصابة جديدة مؤكدة بكوفيد19- في خمس محافظات وست وفيات، مقارنة مع 30 إصابة وثلاث حالات وفاة يوم الإثنين.

وذكرت اللجنة في بيان أن إجمالي الإصابات المؤكدة في المناطق التابعة للحكومة المعترف بها دولياً في جنوب اليمن وشرقه ارتفع إلى 9575 إصابة، تعافى منها 6115 بينما لا تزال هناك 1647 حالة نشطة.

من جانب آخر سجلت وزارة الصحة المصرية 868 إصابة جديدة بفيروس كورونا و43 وفاة يوم الثلاثاء نزولاً من 883 إصابة و45 وفاة في اليوم السابق.

وقال المتحدث باسم الوزارة خالد مجاهد «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس كورونا المستجد حتى الثلاثاء هو 320207 من ضمنهم 270193 حالة تم شفاؤها و18058 حالة وفاة».

من جهة أخرى أفادت وزارة الصحة والبيئة في العراق الثلاثاء، بتسجيل 25 حالة وفاة جديدة بفيروس كورونا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

ويرتفع بذلك إجمالي الوفيات جراء الوباء في العراق إلى 22 ألفاً و810 حالات.

وقالت الوزارة في تقرير أمس إنه تم تسجيل 1835 إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى مليونين و38 ألفاً و847 إصابة.

وأشار التقرير إلى شفاء 3256 شخصاً، ليرتفع إجمالي المتعافين إلى مليون و973 ألفاً و969.

ولفت التقرير إلى أن المستشفيات أجرت خلال الساعات الـ24 الماضية 18 ألفاً و192 فحصاً مختبرياً لمواطنين للتحقق من الإصابة بفيروس كورونا.

وأوضح التقرير أن إجمالي الذين تم تطعيمهم باللقاح المضاد لفيروس كورونا وصل إلى خمسة ملايين و339 ألفاً و56 شخصاً.

من جانب آخر أعلنت وزارة الصحة في الجزائر، الثلاثاء، رصد 89 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد خلال الـ24 ساعة الأخيرة، ليصبح بذلك إجمالي الإصابات 205 آلاف و435.

وذكرت الوزارة في بيان لها أنه تم تسجيل وفاتين جديدتين ليرتفع مجموع الوفيات إلى 5 آلاف و 875.

وأشارت إلى تعافي 72 حالة جديدة ليصل عدد المصابين الذين تماثلوا للشفاء إلى 140 ألفا و797 بينما يتواجد 16 مريضاً في العناية المركزة.

من جهة أخرى، لم يستبعد عبد الرحمن بن بوزيد، وزير الصحة، تفشي الموجة الرابعة من الفيروس في البلاد، حاثاً المواطنين على «التحلي بالحيطة والحذر من خلال احترام الإجراءات الوقائية والصحية لأن المرض لم يتلاشى نهائياً».

ودعا بن بوزيد الجزائريين إلى «مواصلة التلقيح» من أجل تعزيز المناعة الجماعية لبلوغ نسبة 75 في المئة من المطعمين.

من ناحية أخرى توقع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، شتاءً صعباً بسبب فيروس كورونا وغيره من الضغوط على هيئة الصحة الوطنية، حيث اعترفت حكومته بتدهور البيانات الخاصة باستجابتها لوباء كورونا.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، الثلاثاء، عن ماكس بلاين المتحدث باسم مكتب جونسون قوله للصحفيين الثلاثاء «بدأنا نرى مؤشرات على تزايد حالات النقل للمستشفيات ومعدلات الوفاة.. من الواضح أننا نراقب عن كثب تزايد معدل الحالات».

وسجلت بريطانيا 223 حالة وفاة إضافية خلال 28 يوماً من تأكد الإصابة بكوفيد19 حتى، اليوم الثلاثاء، وهو أعلى معدل منذ مارس.

وتم نقل 921 شخصاً إلى مستشفيات لتلقي العلاج من فيروس كورونا يوم الجمعة الماضي، وقد أخذ هذا الرقم في التزايد منذ نهاية سبتمبر.

ومع ذلك، على الرغم من توقعه بأن تمر البلاد بأوقات صعبة في الفترة المقبلة، قال جونسون إن الإجراءات الحالية تبقي الفيروس «تحت السيطرة»، وفقا لقراءة لاجتماع مجلس الوزراء صدر عن مقر رئيس الوزراء 10 داونينج ستريت.

من جهة أخرى قالت الحكومة البريطانية الثلاثاء، إنها «تتابع عن كثب» انتشار متحورة فرعية جديدة لفيروس كورونا في ظل ارتفاع أعداد الإصابات في البلاد، لم يتبيّن حتى الآن إن كانت معدية بشكل أكبر.

والمتحورة «ايه واي فور بوينت تو» (AY4.2) متفرعة عن «دلتا» الشديدة العدوى والتي ظهرت في البداية في الهند وتسببت في ارتفاع تفشي الوباء أواخر الربيع وبداية الصيف.

وقال متحدث باسم الحكومة» «نحن نتابع المتحورة الجديدة عن كثب ولن نتردد في اتخاذ إجراء إذا لزم الأمر»، لكنه شدد على أن «لا شيء يوحي بأنها تنتشر بسرعة أعلى».

يأتي ذلك في وقت تسجل المملكة المتحدة عددا متزايدا من الإصابات تجاوز 40 ألفاً كل يوم، وهو معدل أعلى بكثير من المسجل في بقية أوروبا، وأحصت بريطانيا في الإجمال نحو 139 ألف وفاة جراء الوباء.

ويعزو بعض العلماء تدهور الوضع الوبائي، لا سيما في صفوف المراهقين والشباب، إلى ضعف تطعيم القصر وتقلص مناعة تطعيم الأكبر سناً في وقت مبكر جداً ورفع التدابير الوقائية في إنكلترا في يوليو.

لكن مدير معهد علم الوراثة في جامعة كاليفورنيا فرانسوا بالو يرى أن المتحورة الجديدة «ليست سبب الارتفاع الأخير في عدد الإصابات في المملكة المتحدة».

وأضاف الباحث أن ظهورها لا يشكل «وضعاً مشابهاً لظهور المتحورتين ألفا ودلتا اللتين كانتا أكثر قابلية للانتقال (50 في المئة أو أكثر) من جميع السلالات في ذلك الوقت».

والمتحورة الجديدة غير موجود تقريبا خارج المملكة المتحدة، باستثناء ثلاث حالات سجلت في الولايات المتحدة وعدد قليل في الدنمارك، وقد اختفت هناك تقريبا منذ ذلك الحين.

والعمل جار لاختبار مقاومتها للقاحات.

من جانب آخر أوصى عضو بمجلس الشيوخ في البرازيل يقود تحقيقاً للكونغرس في تعامل البلاد مع جائحة كورونا باتهام الرئيس جايير بولسونارو بالقتل بسبب ما وصفه بأخطاء الحكومة التي أفضت لموت آلاف.

ورفض بولسونارو قبول التحقيق قائلاً إن وراءه دوافع سياسية. ومن غير المرجح بقوة أن يواجه الرئيس محاكمة عن أي من تلك الاتهامات، وهي خطوة يجب أن تصدر عن المدعي العام الذي عينه بولسونارو.

وجاء في وثيقة من نحو 1200 صفحة أعدها السناتور المعارض رينان كاليروس للجنة من الكونجرس أجرت التحقيق أن بولسونارو أهدر فرصاً مبكرة لحصول الحكومة على لقاحات مما تسبب في تأخر حملة التطعيم وفي وفاة ما يقدر بنحو 95 ألف شخص.

وذكر التقرير أن بولسونارو كان يتحرك بدافع «اعتقاد لا يستند لأساس بنظرية مناعة القطيع التي تتمثل في انتقال العدوى بصورة طبيعية ووجود علاج».

وأضاف التقرير «ومع عدم وجود لقاح، تكون أعداد الوفيات عالية، وهو ما حدث بالفعل».

ولا يزال يتعين تصويت لجنة مجلس الشيوخ على مسودة التقرير التي ربما يتم الاعتراض عليها أو تغييرها. ومن المقرر إجراء التصويت الأسبوع المقبل.

وفي وقت سابق من يوم الثلاثاء، قال بولسونارو لمؤيديه إن التحقيق «مزحة» وإنه لا يساوره قلق إزاءه.

وقال التقرير أيضا إنه يجب توجيه اتهامات كذلك لثلاثة من أبناء بولسونارو هم السناتور فلافيو والنائب الاتحادي إدواردو وعضو مجلس المدينة كارلوس، متهما إياهم بنشر معلومات مغلوطة حفزت على «عدم الالتزام بالإجراءات الصحية لاحتواء الوباء».

وتجاوز عدد الوفيات نتيجة كورونا في البرازيل 600 ألف، وهو ثاني أعلى رقم في العالم بعد الولايات المتحدة.

من جهة أخرى انتهت أستراليا من تطعيم 70 في المئة من سكانها الذين تزيد أعمارهم عن 16 عاماً بالجرعة الكاملة ضد فيروس كورونا المستجد، وهو خطوة رئيسية في خطة الحكومة نحو إعادة فتح البلاد، حسبما أفاد وزير الصحة غريغ هانت.

وفي مؤتمر صحافي، قال هانت الذي شغل منصب وزير الصحة طوال الأزمة الوبائية في أستراليا، إن النسبة التي تم التوصل إليها تمثل خطوة «على المستوى الوطني» نحو مرحلة جديدة من الجائحة.

من جانبه، شكر رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون مواطنيه على جهودهم، في رسالة نُشرت على مواقع التواصل الاجتماعي.

ويعد الهدف التالي الذي حددته الحكومة الوطنية هو الوصول إلى تطعيم 80 في المئة في جميع أنحاء البلاد لبدء إعادة الفتح التدريجي لحدودها الخارجية المغلقة منذ مارس 2020.

ومنذ بداية الجائحة، سجلت أستراليا حوالي 150 ألف حالة إصابة بالفيروس التاجي، توفى منها أكثر من 1550.

من جانب آخر سجلت روسيا عدداً قياسياً جديداً للوفيات المرتبطة بفيروس كورونا خلال الساعات الـ 24 الماضية حسب تقرير رسمي صدر أمس الأربعاء قبل اجتماع ترأسه فلاديمير بوتين لاتخاذ قرار بشأن فرض قيود محتملة لوقف انتشار الوباء.

وفي الساعات الـ24 الماضية، سجلت 1028 وفاة ناجمة عن فيروس كورونا، وهو رقم قياسي حسب أرقام الحكومة.

من جهة أخرى ذكرت وزارة الصحة الإيطالية أنها سجلت 70 حالة وفاة مرتبطة بفيروس كورونا، الثلاثاء، ارتفاعاً من 44 حالة في اليوم السابق، في حين ارتفعت حصيلة الإصابات اليومية بالفيروس إلى 2697 حالة من 1597.

وسجلت إيطاليا 131655 وفاة مرتبطة بكوفيد19- منذ تفشي المرض في البلاد في فبراير شباط العام الماضي. وهي ثاني أعلى حصيلة وفيات في أوروبا بعد بريطانيا والتاسعة على مستوى العالم. وسجلت أيضا 4.72 مليون إصابة بالفيروس حتى الآن.

وبلغ عدد المرضى الذين يعالجون في المستشفيات من كوفيد- 19، باستثناء من هم في الرعاية الفائقة، 2423 الثلاثاء انخفاضا من 2428 في اليوم السابق.

كادر طبي استرالي

نقل متوفي بكورونا في ايطاليا